

مصر تحذر من «التداعيات الإنسانية والأمنية» للهجوم البري الإسرائيلي على غزة



حذرت مصر في بيان صادر عن وزارة الخارجية اليوم (السبت)، من المخاطر الجسيمة والتداعيات الإنسانية والأمنية غير المسبوقة، التي ستنتج عن الهجوم البري واسع النطاق على قطاع غزة.

وحملت مصر الحكومة الإسرائيلية مسؤولية انتهاك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر مساء أمس (الجمعة)، والذي يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار وإنقاذ هدنة إنسانية تحفظ أرواح المدنيين، وتسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل فوري ودون انقطاع. كما أعربت مصر عن قلقها البالغ من «التداعيات الخطيرة المحتملة للعملية العسكرية البرية، وما يتوقع أن ينجم عنها من تزايد في أعداد الضحايا والمصابين من الأطفال والنساء والمدنيين العزل».

وقال البيان الذي نشرته وزارة الخارجية: «انتهاك صارخ جديد لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وسط حالة عجز كاملة من المجتمع الدولي عن وضع حد لتلك الانتهاكات، ووقف نزيف الدماء في القطاع».

وجددت مصر مطالبته للجانب الإسرائيلي بتسهيل إجراءات النفاذ الآمن والكامل والمستدام للمساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة. وحذرت من أن عدم التعامل الفوري مع المطالب الخاصة بالهدنة الإنسانية وتسهيل نفاذ المساعدات إلى القطاع، سيؤدي إلى كارثة إنسانية لا محالة، وزعزعة الأمن الإقليمي بشكل يمثل تهديداً لاستقرار المنطقة.